

لا قضاء في صوم النافلة - لفضيلة الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

- لكن في سنة من سنوات الاعتكاف والنبي اعتكف من سنوات طويلة لاني تمن سنوات الصيام كان تمن سنوات الصيام كان لكن سنة من السنوات جا يعتكف بالليل قالت له عايش انا ودي اعتكف قال ما في مانع اعتكفي فنصرت لها ابيه قلت - [00:00:00](#)
- يعني قبة جت حصة وقلت ائذن لي انا كمان ابني لي قبة فاذن لها ولد قبة. سمعت زينب بنت جحش وكان يسحب منها بعد المسامة وبعد الغاء الغيرة بس ما دام اذن لهم يبي يأذن لي خلينا نحط القبة حتى ما استأذن. وبعض الروايات انها طلبت من حفصة ان تستأذن لها رسول الله. بعض الروايات ان زينب - [00:00:20](#)
- طلبت من وبعض الروايات على ان هي قامت كذا ما فيها ذكر استئذان فلما جاء النبي يدخل المعتكف في الصباح الاربعة الاربعة الجباب المضروبة واحدة نو ثلاثة النسوان. ونسوان تسعة. يعني لو كلهم يجون صارت كل مسجد لنسوان اليه عليه الصلاة والسلام - [00:00:40](#)
- فقال ما هذا؟ قال له هذا خيمة يعني والوحدة العيشة قال بر يردن يعني هم بهذا يريدون وجه الله عن النبي عليه الصلاة والسلام كأنه يعني يقول لهم لا الغيرة هي اللي خلتكم تعملونها العمل دا الغيرة هي اللي قال بيرة - [00:01:00](#)
- سيدنا ثم امر بالقبال فنزعتة. وطلع هو من المسجد. لما لم يعتكف رسول الله العشر الاخير اعتكف في نفس السنة اعتكف فيه شوال في نفس السنة. يعني بعد بعض الناس يحسب ان هذا قضى - [00:01:20](#)
- ويحسبوا ان النبي قضى ما جاء في لفظ ابدأ ان النبي قضى هذا. لان اصله اللي يدخل الاعتكاف متطوع وهو وليس بفرض عليه معانوا البخاري كده عنوان باب. المعتكف يريد ان يعتكف ثم يبدو له - [00:01:38](#)
- يعني غير رأيه في الاعتكاف يعني شيء اما كل انسان لو انت نويت تعتكف في نفسك العشر الاواخر كلها ثم في نصف العصر بدك تطلع من لتروح لاهلك. لمصلحة بدت لك. ما عليك اي شيء. ولا عليك قضا. لان القضا انما يكون لما كان فرضا. لو كنت ناذر لاعتكاف - [00:01:58](#)
- واوجبته على النفس الصحيح وعليك القضاء. لكن اذا لم تكن لا قضاء عليك. هذا عند عامة اهل العلم. ما عدا الاحناف طبعا عندهم اي عمل تطوع اذا بدأت به يلزمك التمام ويستدلون بقوله ولا تبطلوا اعمالكم وهذا غير صحيح. لان المراد من ابطال الاعمال بالشرك - [00:02:18](#)
- والكوبري والموبقات ربنا ولا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى. الامور اللي تبطل العمل الصالح. اما اخوانك انت تعمل لو لو حتى انت بتصلي ركعتين تطوف في بيتك ولا في المسجد ثم شفت واحد روح صلحه ان شئت وان شئت لا تقضي - [00:02:38](#)
- وانا قلت لك ان كان ابو طرحة صايم وفي مرة ما في رمضان. وقاعد معه انس ابن ابن زوجته. ابن زوجته قاعد معه انس وان جاه مطر وبرد فبدأ وهو صايم يتلقى في البرد ويأكله - [00:02:58](#)
- فيقول له انس وانت صائم قال هذا حديث العهد بالله عز وجل. يعني نريد البركة اللي توها لذة من السماء. ولذلك العلماء يقولوا المتطوع امير نفسه العلما قاعدة المتطوع امير نفسه. يعني ما يلزمه القضاء. ولكن اطبق علماء الشريعة على ان من نوى العمرة - [00:03:14](#)
- تطوعا او او الحج تطوعا ثم شرع فيه لا يحل له ان يبطله. ويصير فرض عليه. لقوله تعالى الحج والعمرة لله. ولقوله فمن فرض فيهن هذا غيره. وكمان النبي لما يعتكف فيه فيه شوال عشان يعرف الامة - [00:03:34](#)

بعد الاحتكاك ما هو خاص برمضان. لان لولا لو لم يعتكف في الا في رمضان يحسب الناس الحكاية الخاصة برمضان لكن الاحتكاك في اي يوم في اي وقت من اوقات السنة يجوز لك ان تعتكف. ولذلك كان النبي يعتكف في شوال هذا لهذا الامر - 00:03:54